**المفعول لأجله**

**عرض الأمثلة:**

من نص القراءة (إنتاج الطعام) ص 126,تستخرج الأمثلة عن طريق المناقشة.

1- ظل الإنسان يزرع الأرض رجاءَ الحصول على الطعام.

2- بدأ العمل في تحويل الصحاري إلى أراض زراعية قصدَ زيادة الإنتاج.

3- تُستعمل الأسمدة الكيماوية طلباً لاستعادة خصوبة الأرض.

**القاعدة:**

**تعريف المفعول لأجله :**

المفعول لأجله هو مصدر قلبيّ منصوب , يُذكر لبيان علة (سبب) وقوع الفعل ويشاركه في نفس الزمنِ ونفس الفاعِلِ.

مثال: أعبد الله ابتغاء مرضاته.

**تنبيه:**

1- زمن العبادة  هو نفسه زمن ابتغاء مرضاة الله .

2- المصدر القلبيّ :هو ما كان مصدراً لفعلٍ من الأفعالِ التي منشؤها الحواسّ الباطنية مثل التعظيم والإجلال والتحقيرِ والخوف والجرأة والرّهبة والرّغبة والحياء والوقاحة والشّفقة والحرص والطمع والاحترام وغيرها .

أما أَفعال الجوارِحِ (الحواسِ الخارجيّة) وما يتّصل بها مثل القراءَةِ والكتابَةِ والقعودِ والقيامِ والجلوسِ والمشيِ وغيرها فلا يصلح أن تكون مصادرها مفعولا أجله.

3- يُسمى المفعول لأجله أيضا المفعول له, والمفعول من أَجله وهو واقع جوابا لسؤال: لماذا؟ لأجل ماذا؟ من أجل ماذا؟

**شروط المفعول لأَجله :**

يشترط لنصب المصدر على أنه مفعول أجله خمسة شروط هي مذكورة في تعريفه.

1. أنْ يكونَ مصدرا وإن كان فعلا وجب استعماله مع حرف يفيد التعليل  )اللام أو كي).مثال:جئت لأتعلم.

2. أن يكون المصدر قلبيّا وإلا وجب جره بحرف يفيد التعليل كاللام أو من أو في. مثال:جئت للمشاركة في الامتحان.قال تعالى: "ولا تقتلوا أولادكم من إملاق". و في الحديث الشريفِ: "دخلت امرأةٌ النارَ في هرة حَبَسَتْها...."

(أي بسبب هرة)

3. أن يكون المصدر القلبيّ مشاركا للفعلِ في نفس الزمانِ  فإنْ اختلفا في الزمنِ, وجب جره بحرف يفيد التعليل كاللام أو من أو في.مثال:جئت اليوم للامتحان غدا. (زَمَن الفعل:جاء يختلف عن زمن المصدر: الامتحان).

4. أن يكون المصدر القلبيّ مشاركا للفعلِ في نفس الفاعل  فإنْ اختلفا في الفاعل, وجب جره بحرف يفيد التعليل كاللام أو من أو في. مثال:أحترمك لمساعدتك للمظلومين. (فاعل الفعل:احترم يختلف عن فاعل المصدر:المساعدة).

5. أن يكون المصدر القلبيّ عِلّة لحصولِ الفعلِ وإلا أعرب حسب موقعه من الجملة.مثال: يجب عليك المشاركة في السباق. (المشاركة:فاعل)

**تنبيه:** إذا جر المفعول لأجله بحرف يفيد التعليل يعرب اسما مجرورا.

**أحكام المفعول لأجله:**

1- المفعول لأجله المستوفي للشروط المذكورة يجوز نصبه ويجوز جره بحرف جر يفيد التعليل كاللام ومن وفي وإذا جر أعرب اسما مجرورا.

مثال:أعبد الله ابتغاءَ مرضاته.أعبد الله لابتغاء مرضاته.تركت المعاصي خشيةَ الله.تركت المعاصي من خشيةِ الله.

2- المفعول لأجله المجرد من ( الـ ) والإضافةِ يكثر نصبه ويقل جره.مثال: خدعتك طمعا في مالك.خدعتك لطمعٍ في مالك.

3- المفعول لأجله المضاف يستوي فيه النصب والجر. مثال : اجتنبتك اتقاءَ شرك. اجتنبتك لاتقاءِ شرك.

4- المفعول لأجله المقترن ( بالـ ) يجر بحرف يفيد التعليل.مثال:زرتك للاستجابةِ لطلبك  .

5- يَجوز تقديمُ المفعول لأجلهِ على عامله (الفعل) سواء أكان منصوباً أم مجروراً بحرفِ الجرّ ِ, مثال : حُبّاً في الاستطلاعِ أتيتُ. لحبِّ الاستطلاعِ أتيتُ .

**تنبيهات:**

1- إذا فُقد شرط من شروط نصب المفعول لأجله المذكورة أعلاه وجب استعمال حرف جريفيد التعليل كاللام أو من أو في.

أمثلة:

أ- أحترمك لمساعدتك للمظلومين.

(فاعل الفعل:احترم يختلف عن فاعل المصدر:المساعدة) ولهذا وجب جره بحرف يفيد التعليل وهو اللام.

ب- جئت اليوم للامتحان غدا.(زَمَن الفعل:جاء يختلف عن زمن المصدر: الامتحان) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو اللام.

ج- جئت للمشاركة في الامتحان.(المشاركة مصدر ليس قلبيا) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو اللام.

د- قال تعالى: "ولا تقتلوا أولادكم من إملاق".(إملاق مصدر ليس قلبيا) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو من.

ه- جئت لأتعلم.جئت كي أتعلم.(عبرنا عن علة وقوع الفعل بالفعل وليس بالمصدر) ولهذا وجب استعمال حرف الجر ظاهرا (لام التعليل) أو مقدرا مع كي.

و- في الحديث الشريفِ: "دخلت امرأةٌ النارَ في هرة حَبَسَتْها...." ".(هرة: ليس مصدرا) ولهذا وجب جره بحرف جر يفيد التعليل وهو في (أي بسبب هرة).

2- إذا لم يدل المصدر على علة وقوع الفعل أعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال:يجب عليك المشاركة في السباق.

ملاحظة:(المشاركة: فاعل) وهو مصدر لا يدل على علة وقوع الفعل.

**عامل نصب المفعول لأجله:**

العامل الأصليّ الذي ينصب المفعول لأجله هو الفعل . ولكنْ هناك عواملُ أخرى تقومُ مَقام الفِعِلِ في نصبه وهي :

1- المصدر, مثال :ارتياد المساجد رغبةً في حفظ القرآن دليل على تمسّك المسلمين بدينهم.

2- اسم الفاعلِ , مثال : أنت مجتهد استعداداً للامتحان.

3- صيغة المبالغة: أنا صوَّام إيمانا واحتسابا.

4- اسم المفعول : هذا المعلم مُكَرَّم  نَظَراً لعطائه .

5- اسم الفعلِ : حذار من الطريق حِفاظاً على سلامتك.

**إعراب نموذجي:**

**1- اغتربتُ طلباً للعمل.**

اغترب: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

طلباً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

اللام:حرف جر

العمل:اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

**2- أَراقب كلامي خشية الزّللِ.**

أراقب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

        وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا

كلامي : كلام:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف

والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

الزلل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

**3- جئت لطلب العلم.**

اللام:حرف جر

طلب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

**4- حُبّاً في الاستطلاعِ أتيتُ.**

حباً: مفعول لأجله مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة

في:حرف جر

الاستطلاع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة

**5- جئت لأدعوك للحفل.**

اللام:حرف جر وتعليل

أدعو:فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة

وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

والجملة الفعلية (أدعوك للحفل) في محل جر بحرف الجر (لام التعليل). التقدير:جئت لدعوتك للحفل.

**تمرين:**استخرج من النص الآتي المفعول لأجله وبين نوعه وحكمه وحاول أن تعيد كتابة الفقرة مع جر المفعول لأجله.

**النص:**

أذهب كثيرا إلى المكتبة بُغية المعرفة،وأقرأ تاريخ امَّتنا الإسلامية رغبةً في معرفة أمجادها،وأسجِّل في مذكِّراتي كلَّ ما يروقني ويُفيد أمَّتي حرصًا على الإفادة منه في نهضتها،ورجاءَ إحياءِ حضارة أمَّتنا المجيدة.